فعند الحق حر. وليكن وكذلك الاحسان الي الخلق. ومن الاحسان وضع
الاشارة في موضعها. وكن نصيح نفسك فليس لك اراف بك واذا
اشكل عليك امر فاضرع الي الله تعالي الذي بلغك هذه الغاية فانه
يفتح لك المرتج. واذا اما فاتك شي فاعلم ان ذلك لسهو عرض لك في
الشكر علي ما افادك. ومهما اخطاك شي فلا يخطيك الفكر في الرحيل
عن هذه الدار **ومنه** ان لكل شي صناعة وصناعة العقل حسن الاختيار
وراي انسانا سمين البدن فقال ما اشد عنايتك برفع سور جسدك
وقال سلوا القلوب عن المودات فانها شهود لا تقبل الرشا وقال
مقدم الراس للفكر وموخره للذكر والدليل علي ذلك ان المفتكر يطاطي
راسه والمتذكر يرفعه وقال من علم ان الفنا مستولي علي كونه هانت
عليه المصايب واكثر الامثال في شعر المتنبي من قوله وقد افرد
الحاتمي رسالة في ذلك **وحكي** عبد الله بن طاهر ان المامون قال
رايت في المنام ارسطاطاليس الحكيم فقلت ايها الحكيم ما احسن الكلام
قال ما يستقيم في الراي. قلت ثم ماذا قال ما يستحسنه سامعه.
قلت ثم ماذا قال ما لا تخشي عاقبته. قلت ثم ماذا قال ما عدا
هذا هو نهيق الحمار سوا. قال المامون ولو كان نحيا ما زاد علي هذا
وقد قيل ان هذا الكلام وجد في كتبه **وبطليموس سوي
الاصطرلاب بتدبيره. وصور الكرة علي تقديره.**
هو بطليموس صاحب كتاب المجسطي الكبير وجغرافيا والاصطرلاب
وكتاب اللحون الثمانية وغير ذلك وهو اول من شرح القول علي
هيات الفلك واخرج علم الهندسة من القول الي الفعل واكثر

الرواة

الرواة يقولون انه ثالث ملوك اليونان بعد الاسكندر وبطليموس
لقب ملوكهم وكان رجلا حكيما وسبب ملكه انه لما مات بطليموس
الصانع ملك اليونان لم يكن في اهل بيت هذا الملك من يصلح للمملكة
فذكر لليونان رجل يصلح فقال بطليموس انه لا يصلح للملك فالوا ولم قال
لانه كثير الخصومة وليس يخلو في خصومته ان يكون ظالما او مظلوما فان
كان ظالما لم يصلح للملك لظلمه وان كان مظلوما لم يصلح لضعفه فقالوا
صدقت وانت اولي بالملك فملكوه عليهم **وقال** بعض محققي المتاخرين
ليس بطليموس الحكيم من ملوك اليونان بل هو رجل حكيم كان في زمن انطبيوس
احد ملوك الروم بعد اليونان بملوك كثير والدليل علي انه ليس من ملوك
اليونان انه ذكر في كتاب المجسطي علي انه رصد الشمس بالاسكندرية سنة
ثمان مايه وثمانين لبخت نصر وكان من بخت نصر الي ملك دارا اربعمائة
وتسع وعشرون سنة ومن قبل دارا الي زوال ملك اليونان علي يد
اوغسطس مايتا سنة وثمانون ومن غلبة اوغسطس الي ان ملك
انطبيوس مائة وسبعون سنة فيكون ذلك موافقا لما حكاه بطليموس
في كتابه **واما الاصطرلاب** فيزعمون انه باللغة اليونانية ميزان
الشمس وبه يعرف مقدار الساعات واخذ الارصاد ومطالع الكواكب
وغير ذلك مما هو مشهور وبه مثلت هيئة الفلك وكذلك الكرة
قال السيد بان الاصطرلاب كرة مصنوعة مثاله كرة من شمع
ضمت عليها اليدان فصارت دايرة. وزعم بطليموس ان الافلاك
تسعة فاولها اقربها الي الارض واصغرها وهو فلك القمر ثم الذي
يليه وذلك عطارد ثم الزهرة ثم الشمس ثم المريخ ثم المشتري ثم

Copyright © King Saud University